mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الحديد{ }1{ }{787{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض يحيي ويميت يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

هو الاول والاخر والظاهر والباطن هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات والارض في ست ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها - 00:00:48

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير والله بما تعملون بصير - 00:01:37

له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله الذين امنوا منكم - 00:02:21

الذين امنوا منكم وانتم لهم اجرا وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين - 00:03:26

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب ما ارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:04:19

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين تعظيم الخلق لربهم فقال جل وعلا سبح لله ما في السماوات والارض سبح لله تسبيحه اصله البعد ومنه فرس سابح - 00:04:44

يعني يبتعد عن مكانه اذا جرى وهو بعد الله عما لا يليق به وتنزيه وتقديسه عن كل ما يتصل به المخلوقون من الضعف ومن غيره اذا سبح ونزه وعظم الله جل وعلا - 00:05:24

ستكون اللام صلة اي زائدة وقيل سبح ستكون اللام للعلة اي السباحة لاجل الله اذا صلى ودعا لله او لاجله ما في السماوات والارض اذا كل ما في السماوات والارض - 00:05:50

هو مسبح لله وعلى التحقيق بلسان المقال لا بلسان الحال انه لو كان بلسان بلسان آآ الحال لفهمه العقلاء والعلماء لكن قال وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - 00:06:19

لكن تسبيح طريقته ولذلك قال يسبحن والطير فلو كان هذا التسبيح ما هو باللسان لما اختص به داوود وذلك وعلمنا علمناه ايش منطقة طيب منطقة طير الطير له منطق ما من تابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه - 00:06:44

الا امم امثالكم بالرزق والحياء والخوف والاماتة ولكن التكليف يعني الصبي اذا سبح ونزه وقدس الله ما في السماوات والارض العقلاء لكثرتهم ما في السماوات من الملائكة من الاجراء والنجوم ومن غير ذلك والكواكب - 00:07:24

والارض من الناس والاشجار والجبال وهو على كل شيء وهو العزيز الحكيم وهو اي الله العزيز الغالب ما اراده يكون من عز بز اي من قوي اخذ عزيز امره اذا اراد شأن - 00:08:09

ان يقول له كون فيكون البشر لو اجتمعوا لا يزيدون في ملكه على طاعته ولو صاروا كفرة لا ينقصون من ملكه الحكيم الذي يضع

الامور في مواضعها تشريعه غاية للاحكام واحكامه غاية في العدالة - 00:08:40
ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون كتب ربكم على نفسه الرحمة جل وعلا عزيز غانم حكيم يضع الامور في مواضعها. فاين تذهب يا يا عبد الله - 00:09:09
ربك هذه قدرته وهذه صفاته فبادر بطاعته والانضواء تحت شرعه والبعد عن مخالفته ومعصيته حتى تسعد في دنياك واخراك وحتى تكون من عباد الله الصالحين اين يذهب الانسان بعد هذا الوصف - 00:09:26
وبعد هذه الامور له جل وعلا لا لغيره ملك السماوات والارض هو الذي يملك السماوات والارض هذه صفاته يشرك به من هذه الصفات تعطل اوامره من هذه الصفات تنتهك نواهيه - 00:09:45
اي لله ملك يملكها ولا يشاركها السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن وهو على كل يحيي ويميت يحييك يخرج البيضة من ويخرج الطير من البيضة ويخرج الرجل من النطفة. ويخرج النطفة من الرجل - 00:10:11
ويخرج النخل من النوى ويخرج النواة من النخل يحيي ويميت يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يحيي الخلق ثم يميتهم ويميت من شاء اماتته ولذلك هذه الحياة لا يملك ان يهبها الا الله - 00:10:48
الحياة هذي نحن نحيا بماذا؟ الروح ما هي يسألونك عن الروح الروح من امر ربي اذا الانسان جاهل حتى عن روحه ما يعرف بما لا يعيش يحيي من يشاء من خلقه - 00:11:16
ويحيي من شاء احياؤه ويميت الشاي ماتته وكل واحد لا يزيد في حياته لحظة ولا ينقص عن موته لحظة لو جاء البشر لينقصوا من عمر انسان ثانية لا يستطيعون ولو جاء البشر ليزيدوا في عمر انسان ثاني لا يستطيع - 00:11:41
هو الذي يملك الاحياء والاماتة ولذلك قال جل وعلا ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر كلكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون اينما تكونوا يدرككم الموت وكذلك رزق الواحد يبحث عنه - 00:12:08
لان الله ضمنه فسيأتيك رزقك ولو كنت على رأس جبل وما من دابة في الارض بالله على الله رزقها قال العلماء هذا الذي يقع لبني ادم من التفكير في الرزق والمال - 00:12:37
ومن البحث عنه والتعب عليه قالوا ذلك لقوة الضمان من الله اما الجنة فلم تضمن لاحد وقال جل وعلا الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:13:00
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك اما الرزق فكل واحد مضمون له كل واحد قبل ان يموت مضمون يرزق. من جميع من يعيش - 00:13:23
ما من دابة في الارض بالله على الله فترى الانسان لا ينام يبحث عن الرزق قال العلماء لقوة الضمان هو اللي جعله لا ينام يبحث ذلك يدبر الامر جل وعلا - 00:13:50
له ملك السماوات والارض ليحيي ويميت يحي خلقه ويميتهم وهو على كل شيء كل شيء اراده قدير الجبال تذوب السماء تتشقق البحار او تولع او تفتح على بعض على الاقوال في ايش - 00:14:06
في تفتير الجبال قال ايش الاية البحار سجرت هل فرغت هل ولعت هل فتحت على بعض هل التسجيل تفريغ من الماء او التوليع او تفتح على بعض وتكون الجبال كالعهن كالصوف - 00:14:34
تغير وتبدل الارض غير الارض والسماوات عند ذلك اليوم تظهر قيمة المتقين قيمة الذي كان يغض بصره عن الحرام وكان يشك سمعه عن الحرام ويكف لسانه عن الحرام ويده ورجله - 00:15:03
عند ذلك اليوم يظهر قيمة المتقي يظهر قيمة الذي كان يخاف ربه عند ذلك اليوم تتمايز الصفوف ومن كان لا يبالي يلعب يغتاب يعق والديه يرابي يظلم ثيرانه لا يهم - 00:15:23
يحتقر ضعاف المسلمين ينظر اليهم نظرة ازدراء في ذلك اليوم تتمايز الصفوف الله خوف من هذا اليوم قال اتقوا يوما وهو على كل شيء قدير كل شيء اراده الله يعمله - 00:15:44

ولذلك بشمول علمه وقدرته عندما ينفخ في كل واحد روح يمهره فقيه يموت في محل كذا عمره كذا وهذا لا يزيد ولا ينقص لكن الملائكة عندهم صحف يقول فلان ان اصل رحمه - 00:16:08

خمس سنوات فلان ان فعل كذا اعمل له كذا ولكن في ام الكتاب يصل او لا يصل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اللوح المحفوظ مختوم فيه شيء واحد - 00:16:39

لذلك لما كنا نجهل ما هو مكتوب لم يكن لنا الا الالتجاء الى الله والى الخوف منه والدعاء ان الله تعالى يجعلنا ممن كتبهم في السعداء ونبتعد عن الحرام ونجتهد في فعل الطاعات. هذا هذا علاج هذا علاج ما ما نحن فيه الان. الله خلقنا وابتلانا - 00:16:57

فما لنا الا ان نخاف من الله ونطيعه ونسأل الله ان يجعلنا من من السعداء وان لا يجعلنا من الاشقياء اما السابقة لا يعلمها احد لكن قال صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل - 00:17:20

ويسر لما خلق له. اعملوا والذي يسره الله لليسرى وللدين سيأخذ به طريق الدين والذي يسره للعسرى سيأخذ به الطريق اولا الاعتراض على الله لماذا نصلي ما الفائدة في الصلاة - 00:17:40

هذا مالي. ما الفائدة في اني نعطي مالي للضعاف؟ ليش ما يشتغلوا ويأتيه الشيطان ويأتيه بالشبه والاعتراضات سيزل ويهلك ثم بين قدرته بادخال الليل في النهار وادخال النهار في الليل - 00:17:59

تولد الليلة ان يدخله في النهار هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو على كل شيء قدير ذكر الحافظ وهو بكل شيء عليم. هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:18:20

ابن كثير رحمة الله عليه ان فيها احدعشر قول ولكن ورد في مسلم ما يكفينا هو الاول فليس قبله شيء وهو الاخر فليس بعده شيء وهو ظاهر فليس فوقه شيء - 00:18:43

وهو الباطن فليس دونه شيء يكفينا هذا ولذلك بعض العلماء لم يفهم كلام شيخ الاسلام في قوله وقالوا حوادث لا اول لها قالوا لان الله اذا خلق بالامكان ان يكون خلق قبل ذلك وكان الله ولا شيئا - 00:18:59

هذا الكلام دقيق لشيخ الاسلام ذكره وانتقده عليه بعض العلماء وهم محجوجون بكلامه لكن الكلام دقيق لان الاولية نسبية لكن كان الله ولا شيء ثم خلقه لكن لا يمكن ان تقدر وقت الا بالامكان ان الله خلق قبل ذلك - 00:19:25

اذا هو الاول فليس قبله شيء وهو الاخر فليس بعده شيء يفنى الخلق ويبقى الله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل نفس ذائقة الموت حتى الموت تذبح في سورة - 00:19:50

كبش وتذبح بين الجنة والنار وتأتي السعادة الابدية وتأتي الشقاوة الابدية نرجو الله السلامة والعافية هو الاول والاخر والله لا والباطل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وهو على كل شيء - 00:20:10

وهو بكل شيء عليم جل وعلا كل شيء يعمله العبد في قلبه ظاهر باطن. كما قال وذروا ظاهر الاثم وباطنه وقال جل وعلا وله كل شيء وله كل شيء كل شيء لله - 00:20:33

وهو على كل شيء قدير يعز هذا يذل هذا يغني هذا يفقر هذا يحيي هذا يميت هذا يسعد هذا يشقي هذا يقوي هذا يضعف هذا يصح هذا يمرض هذا اعرضه كان - 00:20:57

فلذلك من الجنون ان لا نكون عبيد لربنا من الجنون تسأل حاجاتنا لربنا من الجنون ان لا نخاف من الله من الجنون ان لا نطيع الله من الجنون ان نصرف حقوق الله لغير الله - 00:21:18

يعني نحن لو تأملناه تصلح دنيانا واخرانا لو تأملنا وسرنا على الطريقة المرسومة لنا ما اردناه يعطى لنا. وما نخاف منه نؤمن منه لان الله قدير وغني ولا يضيع اجر من احسن عمله - 00:21:42

ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. ولا ينصرن الله من ينصره اوفوا بعهدي بعهدكم ان الله اشترى استبشروا ببيعكم نأتي للطرق من ابوابها وما اردناه يعطيه لنا ربنا - 00:22:02

هو الغني وهو الكريم وهو القادر وهو السميع وهو العليم وهو البصير وهو الحي وهو القيوم فلماذا لا نسعد لماذا نذهب في الطرق

والخطر لماذا لا لا نحاول ان ان نعود - 00:22:27
ونترك الاخطاء ونفتح صفحة جديدة ونسعد فيما بقي من دنيانا ونرحم في اخرانا وربنا لم يكلفنا بما لا نستطيع التكاليف سهلة واذا صعب عليك شيء تسامح الدين كله سهل صلي واقف فإن لم تستطع فجالس فإن لم تستطع فمتكئ - 00:22:53
توضأ فان لم تستطع تيمم فان لم تجد صلي كل الحلال فان لم تجد الحلال كل ما جعل علينا في الدين من حرج لماذا وكل شيء حرمه علينا لعلنا بدله حلال - 00:23:21
في شراب حرام فيه في اكل حرام؟ في اكل حلال مباشرة حراك في مباشرة حلال. في بيع حرام في بيع حلال كل ما حرم علينا اعطانا بدله حلال. يغنينا ولذلك - 00:23:47
العاقل يستغني بالحلال عن الحرام اي شيء يريد حرام في شيء مثله حلال نستغني بالحلال عن الحرام. الشيطان يحبب لنا الحرام لنعذب لنشقى في الاخرة تروا هذه الدنيا لا تعتبر شيء بالنسبة للحياة - 00:24:06
وان الدار الاخرة فهي الحياة لا هي الحيوان. لا هي الحياة الباقية. قل متاع الدنيا قليل قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا هو الله جل وعلا لا غيره - 00:24:28
الذي خلقه اوجده السماوات والارض في ستة ايام يومين للارض ويومين للسماء ويوم جعل في الارض فيها اقواتها وجبالها وانهارها وبارك فيها يومين ويومين ويومين ست ايام وبامكانه ان يخلقها في لحظة - 00:24:49
لانه امره اذا اراد شيئا ان يقول له كون فيكون ثم على العرش ثم على بابها علا وصعد على العرش استواء يليق بجلاله وكماله والعرش بالنسبة للعرش كحلقة في فلاة - 00:25:20
والله جل وعلا لا يقاس بخلقه ولذلك قال جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة ما السماوات والاراضين في يد الله الا كحبة خردل والارض جميعا قبضته يوم القيامة. فالله لا يقاس بخلقه - 00:25:49
ولذلك نقول استواء مستوى استواء لائقا بجلاله وكماله. كما قال مالك لاستواء معروف والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بكيف بدعة ونستعمل في صفات الله ثلاث اسس هي طريق السلامة محققة - 00:26:12
الاساس الاول تصديق الله لان الله يقول ومن اصدق من الله قيلا ويقول قوله الحق الاساس الثاني ننزه الله عن مشابهة خلقه وهذا اشار له في قوله وهو السميع البصير - 00:26:36
السمع والبصر صفتان تتصل بهما جميع الحيوانات ولكن اثبت لي بصري وسمعي على اساس ليس كمثلي شيء لان الله ليس كمثله شيء. لا تدركه الابصار. هل تعلم له سميا؟ فلا تضربوا لله الامثال - 00:26:57
اذا نصدق الله فيما قال عن نفسه وننزه عن مشابهة خلقه ونقطع اطماعنا وافكارنا ادراك كيفية اتصافه بصفاته هذه هي طريق السلامة المحققة التصديق والتنزيه وقطع الفكر عن ادراك الكيفية - 00:27:20
والكيف غير معقود والكيف مجهول ولذلك كيفية الصفات من المتشابه كيف الكيف مجهول؟ لا يسأل عنه بيكيه لان الله تعالى عظمته وقدرته وجلاله لا يمكن ان يدرك كفاك من عرفانه الفؤاد - 00:27:44
قبل ظهر الفساد الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل من ناركم من شيء هل يستطيع من تعبدونه يفعل شيء من نارك؟ اذا لا يستطيع اذا ينبغي ان تقصر العبادة على من يميت ويحيي - 00:28:07
ثم يرزقكم هذا الذي ينبغي ان تقصر عليه العبادة ولذلك قال افمن يخلق فمن لا يخلق الذي لا يخلق لا يعبد. يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ظلمة الرحم - 00:28:34
وظلمة البطن وظلمة المشيمة التي يكون فيها الجنين يخلقنا خلق بعد خلق بعد خلق. نطفة علقة مضغة عظام تكسى العظام لحم يأتي بالبيان ويأتي بهذا الخلق العجيب ولذلك قال افمن يخلقك من لا يخلق - 00:28:53
ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو. فانى تصرفون. اين تذهب العقول والنتيجة من هذا افراد الله بالعبادة النتيجة من هذا طاعة الله. النتيجة من هذا البعد عن المعاصي. النتيجة من هذا الخوف من الله - 00:29:16

والا ما الفائدة اذا كان الانسان يعلم ولا يعمل والعلم محض الجهل ان لم ينفعي المنافقون قالوا ما صدقوا ما نفعهم ولذلك لا ينفع الا الحق الا القول الا الايمان الاعتقاد - 00:29:39
الخوف من الله وممارسة الطاعات والبعد عن المعاصي اظهار القدرة واظهار العومة واظهار النعم ليجتنب الخلق معصية الله وليبادروا لطاعة الله. هذه نتيجة اظهار هذه القدرة يشكر المنعم فيطيعوه ويخاف القدر فلا يعصوه - 00:29:57
هذه الثمرة بعدين قال جل وعلا يعلم ما يلج في الارض والنبات والاموات والمعادن شيء يدخل في الارض وما يعرج منها من اعمالكم وما يخرج منها من نبات وغيره وما يعرج الى السماء - 00:30:23
يخرج منها وما ينزل من السماء من قطر ومن ملائكته وما يعرج فيها من عمل كل شيء محصي مكتوب وهو معكم اينما كنتم. قال ابن عباس بعلمه قال ابن عباس بعلمه - 00:30:54
هو مستو على عرشه وما تسقط من ورقة الا يعلمها وله معيتان معية بعلمه مع جميع الخلق ومعيته خاصة بالمتقين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون بالنصر والرعاية والحفظ والدفاع عنه. ومع جميع خلقه - 00:31:21
بالعلم وبالقدرة وبانه يعني يرزق الجميع كما قال تعالى وما من دابة في الارض على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين اذا من هذه صفاته لابد ان تنفذ اوامره - 00:31:48
لابد ان تجتنب نواهي لابد ان تعلم احكامه فيعمل بها لابد ان يعلم توحيده فيفرد به سواء كان التوحيد عبادة او توحيد ربوبية او توحيد الاسماء والصفات ويعلم ان الله تعالى اوجد هذا الكون - 00:32:17
وان كل ما في الكون من الله ثم نشكر الله على ايجادنا بان نخلص له في جميع انواع العبادات القلبية والبدنية ثم نعلم ان ربنا متصف بصفات الكمال والجلال فله الغنى المطلق - 00:32:45
وله القدرة الهائلة ولذلك رحيم وكريم وعزيز وغالب ويرحم من يكفر به. ويرحم من لا يشكره كل الخلق في الدنيا يرحمه ولكنه يخص المؤمنين برحمة خاصة في الدنيا والاخرى كما قال تعالى وكان بالمؤمنين - 00:33:03
رحيما والله بما تعملون بسيط ما مصدرية او موصلية اي بعملكم او بالذي تعملونه مصير به وسيجازي كلا بعمله الجملة صالحة للترغيب وللترهيب. وهذا من اعجاز القرآن له ملك السماوات والارض - 00:33:28
كل شيء في السماء ملكه لا يتصرف الا بارادته ولذلك هذا النظام الذي عليه الكون يدل على قدرة هائلة. الشمس تمشي مع نظام القمر مع نظام. النجوم نظام الليل يزيد - 00:33:54
النهار ينقص النهار يزيد. الليل ينقص نظام بديع لو اراد الله العالم ان يأتي بالليل لا يستطيع لو اجتمع اهل الارض على ان يقول نحن اليوم نريد اليوم يكون كله اربعة وعشرين ساعة - 00:34:16
لا يستطيعون لو اجتمعوا على ان يوقفوا الشمس لا يستطيعون لو اجتمعوا ان يوقفوا القمر لا يستطيعون الخلق ضعاف ولذلك كل واحد مضطر الى الله لانه عاجز وضعيف والى الله ترجع - 00:34:34
جميع امور الخلق او ترجع. كل امور الخلق ارجعوا الى الله تعالى او ترجعوا الاعمال الى الله تعالى فيجازي كلا في عمله صاحب الطاعة فله الكرامة والعزة. وصاحب المعصية فله العقوبة والذل والاهانة - 00:34:59
ثم قال يولد الليل في النهار يزيد من النهار من الليل ويزيد من الليل في النهار في الصيف يأخذ من النهار ثلاث ساعات وفي الشتاء قريب من ذلك يكون النهار في الصيف خمسة عشر ساعة. ويكون الليل في الشتاء خمسة عشر ساعة - 00:35:22
ليأخذ من هذا ويدخل في هذا ويدخل في هذا وهو على كل شيء وهو عليم بذات الصدور اي بالفعالات والخطرات والصالحات ما يكون في الصدور الله عليم به. اذا اين المهر - 00:35:51
لا علاج الا الصدق لا علاج الا الاستقامة لا علاج الا التوبة ما ينفع الا الصدق يا احبة نحن الان في الدنيا لا ينفع الا الصدق عليم بذات الصدور لذلك اخطر شيء - 00:36:15
الذي يتظاهر بالطاعة وهو غير مطيع الذي يتظاهر بالاعمال الصالحة وهو غير صادق هذا هو الذي اول من تطعم بهم النار القمم

الكاذبة يطعم النار بالقمم الكاذبة شهيد قال قتلت في سبيلك يقال كذبت قتلت ليقال جريء شجاع وقد قيل - 00:36:38
لمن علمت في سبيل الكذب ليقال عالم وقد قيل متصدق في سبيل يقال جواد او كريم وقد قيل ذلك من السفه الا يخلص العبد في عمله يضيع عمله عملك الخلق عاجزون - 00:37:06
الخلق ضعاف الخلق فقراء يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد فلما لا تضيع وقتك وعملك ومالك اصرف لله الله الذي صرف له لا يضيع ويضاعفه لنا - 00:37:27
اضعاف كثيرة ثم قال امنوا اي دوموا على الايمان توموا على الايمان من يصلي تدوم على الصلاة ليتصدق يدوم على الصدقة. من يغض بصره يدوم على غض البصر من يكرم جيرانه يدوم على اكرام الجيران - 00:37:49
من يترك اعراض الناس يدوم على ترك اعراض الناس من يترك الربا يدوم على ترك التعامل بالربا. دوموا على الايمان. دوموا على الطاعة ثم قال وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - 00:38:17
هذا الاسلوب غاية في الروعة والجمال يا علاء ما لك؟ انت خليفة فيه لانه كان عند من قبلك وجاءك وانت تذهب ويكون لاحد اخر فانت هذا المال وديعة عندك انفق منه وان لم تنفق منه فهو مال الله وسيعود الى غيرك - 00:38:34
فبادر بالانفاق قبل ان يفوت عليك الاوان وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ولكن الانفاق يكون بالزكاة ويكون بمواساة من محتاج ويكون في المال الطيب طيبة به النفوس ولا يكون من حرام - 00:38:54
لان الله طيب ولا يقبل الا طيبا ولذلك العمل الصالح بالسحت لا يقبل اذا حاجج الانسان بمال حرام فما حج ولكن حجت الطائرة والسيارات اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العير - 00:39:19
الابل تلك الايام والطائرات والسيارات والبواخر في هذه الايام لذلك انفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه وقال ويسألونك ما لا ينفقون قل العفو الزائد على الحاجة الضرورية في سبيل الخير ولذلك ما نقص مال من صدقة - 00:39:39
انفقوا الى المال الذي جعلكم امانة عندكم وانتم وكلاء عليه. فاذا لم تنفقوا وصرفتموه فيما لا ينفع يكون عليكم حسرة واذا بقي فسيأخذه غيركم وينزع منكم ثم قال فالذين امنوا - 00:40:07
الذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير هذي الشريحة اشار اليها ليقتدى بها وليعلم فضل ما تعمل الذين امنوا يشمل احداشر جملة. اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة وانفقوا بذلوا - 00:40:39
الصدقة الواجبة والصدقة السنة والندر انفق مما جعلكم فالذين امنوا وانفقوا امنوا بالله وقاموا بالطاعات وبذلوا من اموالهم ومن اوقاتهم ومن جاههم لان الانفاق يكون من الجاه والانفاق يكون من الوقت - 00:41:03
والانفاق يكون من المال الانسان يبذل من ماله ووقته وجاهه لدينه ولامته الذين امنوا وانفقوا لهم اجر كبير وقد يكون الانفاق بالجاه وبالبدن يكون من الايمان من الايمان ان تزور المرضى - 00:41:25
من الايمان ان تواسي الضعاف من الايمان ان تتوسط لمن ولد لمن لا يستطيع ان يبلغ حجته المسئول من من الايمان ان ترد المظلمة عن اخيك. من الايمان ان لا - 00:41:53
اظلم جارك اذا فالذين امنوا وانفقوا لهم تجرب كبير اجر كبير واجر كبير من الله في المنازل يكون في ظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفروش مرفوعة انا انشأناهن انشاء فجعلناهن - 00:42:10
عروبا اترابا لاصحاب اليمين لهم اجرهم كبير قروش ومنازل وكرامة واحترام وكل ما تشتهيه الانفس هو تلذ الاعين لهم وما لكم وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم - 00:42:38
وما لكم لا تؤمنون بالله والحال ان الرسول يدعوكم لذلك ويبين لكم الحجج والبراهين وجاءكم بالمعجزات وقد اخذ ميثاقكم في عالم الذر من صلب ادم على انكم واذا اخذ ربك - 00:43:08
من بني ادم جمهورهم ذريتهم او ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا قد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين فبادروا بالامتثال بما اوجبها عليكم وسنه لكم وبادروا باجتناب ما حرم عليكم وكرهه لكم - 00:43:33

فانكم بذلك تسعدون فتصلح لكم الدنيا والاخرى وتكونون من عباد الله الصالحين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:43:57

اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة - 00:44:17

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:44:40